

سيرة علي رضي الله عنه ونهايته في
بيت النبوة

محاوّر الدرس

من خصائص علي رضي الله
عنه: القوة والعلم

من كمال الإيمان وتماه الاقتداء القوة والعلم

النص المؤطر للدرس

قال ابن اسحاق: ثم كان أول ذكر من الناس آمن بالرسول ﷺ، وصلى معه وصدق بما جاءه من الله تعالى علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنه وهو يومئذ ابن عشر سنين

سيرة علي رضي الله عنه ونهايته في بيت النبوة

علي بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي؛ ابن عم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وصاحبه وصهره ومن آل بيته، وأحد كتاب الوحي، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، ورابع الخلفاء الراشدين، وله العديد من الألقاب أبرزها: أمير المؤمنين، وزوج البتول، وأبو الحسنين، والشاهد، وأبو تراب، والخليفة الأمين تكفل به الرسول ﷺ فنشأ في بيت النبوة ويعتبر أول من أسلم نت الصبيان وعمره آنذاك عشر سنين.

من كمال الإيمان وتماه الاقتداء: القوة والعلم

لا يكون الإيمان كاملا والاقتداء تاما إلا إذا اتصف المؤمن بالقوة والعلم فقد مدح الرسول ﷺ المؤمن القوي فقال " المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف" ومدح الله تعالى أهل العلم فقال سبحانه " شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم"

من خصائص علي رضي الله عنه: القوة والعلم

ربط السورة بالدرس

قال تعالى: "وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى اتَّبِعُوا مَنْ لَا (قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (20) وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ (21) يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مَهْتَدُونَ أَتَأْخُذُ مِنْ دُونِهِ (22) الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ إِلَهَةٌ إِنْ يُرَدُّنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُون (23)" سورة يس

هذا الموقف البطولي الذي قام به هذا الداعية بالجهر بالحق أمام مخالفيه ونستحضر الموقف البطولي لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه الذي أبدى استعداداه لتضحية بروحه في سبيل نصره الحق

العلم

أخرج ابن سعد وغيره عن أبي الطفيل، قال: قال علي: سلوني عن كتاب الله، فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت بليل نزلت أم بنهار، وفي سهل أم في جبل.. كان عمر بن الخطاب يرجع إليه في المعضلات ويتعود من معضلة ليس فيها أبو الحسن، وكان الصحابة إذا ثبت لهم الشيء عن علي لم يعدلوا به إلى غيره. روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة وستة وثمانون حديثا...

القوة

شهد سيدنا علي رضي الله عنه جميع الغزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما عدا غزوة تبوك إذ استخلفه الرسول صلى الله عليه وسلم على أهله، وكان يحمل اللواء في أكثرها، ويتقدم للمبارزة، وقتل فيها عدداً من مشاهير أبطال العرب واليهود، وتجلت شجاعته في معركة بدر والخندق وخيبر.